مقدمـة الشيــخ
محمد بن عبد الملك الزغبي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، وأشهد أن لا إله إلا الله ولي المتقين ،

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله .

وبعـــد :

فقد أطلعني أخي الحبيب الشيخ / محمد بن محمود بسيوني – حفظه الله تعالى- على كتابه المسمى : بـ ((الأنجم اللوامع في الخطب والمحاضرات الجوامع)).

فألفيته كتابا نافعا للدعاة والوعاظ والخطباء؛ إذ حوى الكثير من الموضوعات التي تمس حاجة المسلمين إلى معرفتها، فضلًا عن أنه كُتب بأسلوب سـهل ميـسور يفهمه المتخصص وغير المتخصص، لذا أحث وأحض الدعاة والوعاظ والخطباء على اقتنائه؛ لأنه يمثل إضافة حقيقية إلى مكتبتهم.

وأدعو الله جل وعلا أن يجعله في ميزان حسناته يوم القيامة.

كتبه/ أبو عمر

محمد بن عبد الملك الزغبي

مقدمــة المؤلـف

إن الحمد لله ، نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله مـن شـرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضِل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢﴾

[آل عمران:١٠٢]

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١﴾

[النساء: ١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١﴾ [الأحزاب : ٧٠ - ٧١].

أما بعد :

فإن أصدق الحديثِ كِتاب اللهِ، وأحسن الهدي هدي محمـدٍ، وشـر الأمور محدثَاتها، وكُل محدثَةٍ بِدعةٌ، وكُل بِدعةٍ ضلَالَةٌ، وكُل ضلَالَةٍ فِي النارِ.

فهذه مجموعة من الخطب المنبرية التي وفقت إلى جمعها وأدائها، أقـدمها لإخواني الخطباء وأئمة المساجد في مشارق الأرض ومغاربها، سائلًا الله عزوجـل

أن ينفعني وإياهم بها، وقد أسميت هذا الكتاب ((الأنجـم اللوامـع في الخطـب والمحاضرات الجوامع)).

وأعتذر عن كون بعض الخطب – بل كثير منها- قد طال عـن الحـد المطلوب، ولكن للخطيب أن ينتقي منها ما يشاء ويدع ما يشاء حـسب مـا يترآى له، أو قد يقسم الخطبة الواحدة على أكثر من لقاء.

وأسال الله تعالى أن يتقبل مني هـذا العمل بقبول حسن، وأن يتجـاوز عن زلاتي وهفواتي وتقصيري، وأن يغفر لي ولوالدي ولأهلي وذريتي والمسلمين والمسلمات.

ولا يفوتني أن أشكر أخي الكريم الشيخ/ محمد بن جودة (حفظـه الله) الذي له اليد الطولى في هذا العمل، فلقد قام بتفريغ بعض هذه الخطـب مـن أشرطتي، وقام بكتابتها ومراجعتها وتخريج الأحاديث النبوية، فجزاه الله خـيرا على ما بذله لخدمة هذا الكتاب، وأسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناته.

وصل اللهم على نبينا محمد وسلم، والحمد لله رب العالمين

كتبه

أبـو عبـد الرحمـن

محمد بن محمود بسيوني

غفر الله له ولوالديه وللمسلمين.

ليلة الثلاثاء ٢٦من شوال لعام ١٤٣١هـ

الموافق 5من أكتوبر لعام ٢٠١٠مـ

جمهورية مصر العربية، المنصورة، دقهلية.